

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ السِّكِّيتِ : ومنه اشتُقَّ السَّقْفُ النِّصَارَى زَادَ غَيْرُهُ :
وسُقْفُهُمْ كَأُرْدُنٍّ أَي بَضَمٍ الْأَوَّلِ وتَشْدِيدِ الْآخِرِ وعليه اقْتَصَرَ ابنُ
السِّكِّيتِ فيما نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ولا نَظِيرَ له سِوَى : أُسْرُبٌ يُقَالُ :
أُسْقِفُ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ مِثَالُ قُطْرُبٍ وَالْآخِرُ مِثْلُ قُفْلٍ وهذا الذي
ذَهَبْنَا إليه هو ما اسْتَظْهَرَهُ شَيْخُنَا فَإِنَّهُ قَالَ : الطَّاهِرُ أَزَّهٌ أَشَارَ
بِالْمِثَالَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لِضَبْطِ الْمَزِيدِ الذي هو أَسْقِفُ وأنه يُقَالُ
بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ كَأُرْدُنٍّ وَبِتَخْفِيفِهَا كَقُطْرُبٍ وقوله : وقُفْلٍ مِثَالُ
لِسُقْفِ الْمُجَرَّدِ قَالَ : والقَوْلُ بِأَزَّهٍ أَشَارَ لَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ
وَأَصَالَتِهَا بَعِيدٌ جِدًّا : اسْمٌ لِلرَّئِيسِ لَهُمْ فِي الدِّينِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عن ابنِ السِّكِّيتِ وهو أَعْجَمِيٌّ تَكْلُفٌ بِهِ الْعَرَبُ وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ
لِخُضُوعِهِ وَانْجِنَائِهِ فِي عِبَادَتِهِ أَوِ الْمَلِكِ الْمُتَخَاشِعِ فِي مَشِيئِهِ أَوْ هُوَ
الْعَالِمُ فِي دِينِهِمْ أَوْ هُوَ فَوْقَ الْقَسَّيسِ وَدُونِ الْمُطْرَانِ : ج : أَسَاقِفَةُ
وَأَسَاقِفُ وَالسَّقَّيْفِيُّ كَخَلَّيْفِي : مَصْدَرٌ مِنْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي مُصَادَرَةِ
أَهْلِ نَجْرَانَ : " وَعَلَى أَنْ لَا يُغَيَّرُوا أَسْقِفًا مِنْ سَقَّيْفَاهُ وَلَا
وَاقِفًا مِنْ وَقَّيْفَاهُ " وَأَسْقِفَّةٌ أَيْضًا أَي بَضَمٍ الْأَوَّلِ وتَشْدِيدِ الْفَاءِ
: رُسْتَاقٌ بِالْأَنْدَلُسِ نَزَرَهُ نَصْرٌ شَجَرٌ وَقَصَبَتَهُ غَافِقٌ ،
وَالسَّقَّيْفَةُ كَسَفَرِيْنَةٍ : الصُّفَّةُ أَوْ شِبْهُهَا مِمَّا يَكُونُ بَارِزًا وَمِنْهَا
سَقَّيْفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ وَهِيَ صُفَّةٌ لَهَا سَقْفٌ فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ،
وَمِنْ الْمَجَازِ : السَّقَّيْفَةُ : الْجَبَّارَةُ مِنْ عِيدَانِ الْمُجَبَّرِ جَمْعُهُ :
سَقَائِفٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَكُنْتُ كَذِي سَاقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا ... إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سُيُورُ
السَّقَائِفِ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : السَّقَّيْفَةُ : كَالْقَبِيلَةِ مِنْ رَأْسِ
الْبَعِيرِ وَهِيَ سَقَائِفُ الرَّأْسِ قَالَهُ ابْنُ عَبْدِادٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَأْسُ
عَظِيمٍ السَّقَائِفِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : السَّقَّيْفَةُ : لَوْحُ السَّفَرِيْنَةِ يُقَالُ : سَفَرِيْنَةٌ مُحْكَمَةٌ
السَّقَائِفِ أَيْ : الْأَلْوَاحِ قَالَ بَشَّارٌ يَصِفُ السَّفَرِيْنَةَ : .

مُعَبِّدَةً السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسْرٍ ... مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحٌ أَوْ
كُلٌّ خَشَبِيَّةٌ عَرِيضَةٌ كَاللَّوْحِ أَوْ حَجَرٌ عَرِيضٌ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَّفَ
بِهِ نَامُوسُ الصَّائِدِ وَغَيْرُهُ فَهِيَ سَقِيْفَةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : .
فَلَا قَى عَلَيْهَا مِنْ صُبَّاحٍ مُدَمَّرٍ ... لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ
مِنَ الْمَجَازِ : السَّقِيْفَةُ : ضِلَعُ الْبَعِيرِ يُقَالُ : هَدَمَ السَّفَرُ
سَقَائِفَ الْبَعِيرِ أَي : أَضْلَعَهُ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ لَطَرَفَةً : .

أُمِرَّتْ يَدَاهَا فَتَلَّ شَرُّهُ أُجْنِحَتِ ... لَهَا عَصْدَاهَا فِي سَقِيْفٍ
مُنْضَدٍ وَالْأَسْقَفُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ شُبَّهَ بِالسَّقْفِ فِي طُولِهِ
وَارْتِفَاعِهِ أَوْ الْغَلِيظُ الْعِظَامِ الْعَظِيمُهَا شُبَّهَ بِجِدَارِ السَّقْفِ .
الْأَسْقَفُ مِنَ الْجِمَالِ : مَا لَا وَبَرَ عَلَيْهِ .
الْأَسْقَفُ مِنَ الطَّلَاسِ : الْأَعْوَجُ الْعُنُقِ أَوْ الرَّجُلَيْنِ وَهِيَ سَقْفَاءُ
وَقَدْ تَقَدَّسَ قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرُ . وَكَزُبَيْرٍ : سَقْفِيْفُ بْنُ بَشَرٍ الْعِجْلِيُّ
الْمُحَدِّثُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : ابْنُ بَشِيرٍ وَهُوَ غَلَطٌ قُلْتُ : وَهُوَ شَيْخٌ لِيَعْلَى بْنِ
عُبَيْدٍ فِي حِكَايَةِ كَذَا فِي التَّيَصِيرِ .
وَسَقْفِيْفٌ تَسْقِيْفًا : صَيَّرَ أَسْقُفًا فَتَسَقَّفَ صَارَ أَسْقُفًا نَقْلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

الْمُسَقَّفُ كَالْعِظَامِ : الطَّوِيلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَقْتُلِ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
: (فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مُسَقَّفٌ)